الشخصية الرئيسية في رواية "وطن من زجاج "لياسمينة صالح

The main character in the novel "Homeland of Glass" by Yasmina Saleh

نور الهدى العيفة / طالبة دكتوراه
د. عبد العزيز بوشلاقم

قسم اللغة والأدب العربي-University of M'sila -المسيلة (الجزائر)
مخبر الشعرية الجزائرية.

_1nurelhouda.laifa@univ-msila.dz
abdelazizbouchelaleg@univ-msila.dz

تاريخ الإيداع: 2019/10/31 تاريخ القبول: 2019/11/23

ملخص:

تترك الشخصية الرئيسية في أي عمل خاصة الروائي منه ، تساؤلات كثيرة عن مكنوناتها النفسية الخفية ، ومظهرها الخارجي الظاهر ،وعن دورها في تحريك الأحداث ،لأنها وببساطة تملك سلطة الفعل والحركة داخل العالم الإبداعي الروائي ،لتصبح من أقوى الحلقات المشتغل عليها في الرواية فيكتسب هذا الهيكل من خلال ذلك معناه ومدلوله داخل البناء الروائي . نهدف من خلال هذا البحث إلى استقراء الشخصية الرئيسية في النتاج الروائي الجزائري من خلال رواية "وطن من زجاج" لمعرفة الحضور القوي والمميز لها ،وهذه المكانة والأهمية كانت دافعا لعقد العزم على الاشتغال على الشخصية الرئيسة ، ما أوصلنا لجملة من النتائج منها :إضفاء ثقافة القارئ من أبعاد الحياة الفكرية والاجتماعية من خلال تجسيد الشخصية الرئيسية أمر مهم ،كما كانت هذه الأخيرة تأكيدا واضحا على عمق ووعي الروائية بما كتبته.

الكلمات المفتاحية :الشخصية الرئيسية ؛ الرواية ؛ السلطة؛ الوعي؛ ياسمينة صالح.

Abstract:

The main character in any work, especially the novelist, leaves many questions about its hidden psychological components, its apparent external appearance, and its role in triggering events, because it simply has the power of action and movement within the creative world of the novelist, to become one of the strongest episodes in the novel. During this meaning and significance within the narrative construction.

The aim of this research is to extrapolate the main character in the Algerian novel productions through the novel "Watan of Glass" to know the strong and distinctive presence of them, and this place and importance were motivated to resolve to work on the main character, which led us to a number of results, including: imparting the culture of the reader From the dimensions of intellectual and social life through the embodiment of the main character is important, as the latter was a clear confirmation of the depth and awareness of the novelist what I wrote .
Keywords: The main character, the novel, Yasmina Saleh , Awareness , Authority .

المقدمة :

باعتبار أن الرواية أصبحت اليوم الجنس الأدبي الأكثر انتشارا ومقروئية ،وتعبيرا وتصويرا ، نظرا لاهتمامها بقضايا الإنسانية ،لذلك كانت دراسة الشخصية الرئيسة في الرواية وسيلة للوقوف على أهم القضايا ،لأنها المكون السردي الوحيد الذي يسهل لنا ذلك ،كما أنها لا تحمل أراء فردية ،بل هي صدى جماعي . هذه النظرة كانت مراعاة لطرح تصور حول المشروعية للشخصية لتكون رئيسية من خلال الارتكاز على رواية "وطن من زجاج "للروائية الجزائرية ياسمينة صالح.

لذا كان التوجه لهذا الموضوع للبحث ،والدراسة ومنه ننطلق من تساؤلات أهمها:

كيف كان بناء الشخصية الرئيسية في رواية "وطن من زجاج"؟ ومتى يكون لهذا العنصر السردي انعكاس لسواه لا لذاته؟ وهل تتبعت ياسمينة النموذج التقليدي المتبع لبناء الشخصية الرئيسية أم أنها انزاحت عنه ؟ وهل عبرت شخصية لاكامورا عن صاحبتها / الروائية أم عارضتها ؟ مرتكزين على فرضية أن هذا العنصر السردي قد قطع شوطا مهما مثلما قطعته الرواية في حدَ ذاتها ،ليصبح بعد ذلك من أهم العناصر التي شيدت الرواية معمارها عليه وأهم هدف دافع للوصول إليه هو:كيفية بناء الشخصية الرئيسية في "رواية وطن من زجاج " لأنها محور هذا المنجز السردي ،إن الرغبة في استجلاء طريقة معيَنة يمكن اتَباعها في هذا البحث ،هي اتباع المنهج الوصفي التحليلي .

قبل الولوج إلى أيّ موضوع ودراستهِ والتعمّق فيه، وجب في بادئ الأمر الوقوف عند ماهيته المصطلحات، لوضوح الدراسة وتعمّق الفهم، ونزع الغشاوة.

مشتقة من فعل PERSONARE وهو يعني " رن" دوى كما يعني القناع المسرحي (...) لكن الأكيد ما إن تكون مفهوم PERSONA ، حتى أصبح ينظر إليه تقريبا كجناس لفعل PERSONARE رغم أن مصدرها مختلف (...) فكلمة" PORSONA" تعني القناع ليس أكثر (...) لقد كانت "PORSONA " هي القناع المسرحي ثم أصبحت تدل على حامل القناع أي الممثل ثم

على التشخيص الذي يقوم به الممثل إي الدور الذي يلعبه فمن المسرح (...) انتقلت الكلمة إلى الأشياء المتعلقة بالحياة»1.

ونلمس من هذا التعريف على أن لفظ الشخص مّر بتغيرات عديدة عبر العصور كان معها تغّير المعنى فقد حملت معنى الصوت المرتفع المتأتي عنه الرن والدوي ثم أصبحت تعني القناع المسرحي الذي يرتديه الممثل المسرحي لأداء دوره حينها ثم أصبح يقصد بها الممثل في حدّ ذاته، ثم على الدور الذي يؤديه ذلك الممثل ومنه إلى جوانب الحياة الأخرى.

ومنه ايضا نجد ان : «لفظ شخصيته من الألفاظ الدراجة على لسان كثير من الناس فنحن نسمع إنسانا يتحدث عن إنسان اخر بأنه شخصية محبوبة آو شخصية عدوانيه أو آن له شخصيات متعددة»2.

ربط **سيد محمد غنيم** مفهوم الشخصية بالشخص الإنسان وطباعه وعليه يكون لكل إنسان شخصية خاصة به، تميزه عن غيره. وفي موقع أخر نجد (...) أن الشخصية الروائية ليست هي المؤلف الواقعي وذلك لسبب بسيط هو أن الشخصية محط خيال يبدعه المؤلف لغاية فنية محددة يسعى إليها وتؤدي القراءة الساذجة من جانبها إلى سوء التأويل ذلك حين تخلط بين الشخصيات التخيلية، والأشخاص الأحياء أو تطابق بينهم»3.

اما **ميشال زيرافا** فقط ميز بين الشخصية الحكائية (PERSONNAGE) والشخصية الواقعية (PERSONNE) فقال «إن بطل الرواية هو " شخص " PERSONNE" في حدود نفسها التي يكون فيها علامته على رؤية ما للشخص»4.

أيّ أن زيرافا يرى أنّ الشخص هو علامته الشخصية موجودة فعلاً في الواقع كإشارة عنها فقط ولا يعني هذا عدم التمييز بينهما فهي داخل النص الحكائي تُعبر عن ما هو خارجي في الواقع. «ثم إن الشخصية في الرواية أو الحكي عامه لا يُنظر إليها من جهة نظر التحليل البنائي المعاصر إلا على أنها بمثابة دليل (SIGNE) له وجهان أحدهما دال (SIGNIFIANT) والآخر مدلول (SIGNIFIé) وهي تتميز عن الدليل اللغوي اللساني من حيث أنها ليست جاهزة سلفا، ولكنها تحول إلى دليل فقط ساعة بناؤها في النص»5.

2_/ الدلالة الفلسفية:

تعود النظرة الإغريقية القديمة إلى أن ربط أي إنسان بالجانب العقلي منه مع إهمال الروح النفس باعتبارها مصدر الشرور وفي هذا الصدد يواجهنا أراء أرسطو باعتبارها من أهم المسالك الفلسفية الدقيقة. يرى (...) أرسطو في خير الإنسان تقوم على أساس فحيز الإنسان مكانه ووظائفه وأعماله التي يقوم بها وهذا الخير هو ترقي هذه وبلوغها درجة الكمال"6. يتحدث

أرسطو منا عن الإنسان /الشخص ككائن حي ملموس ومحسوس ،وقد ربط وجوده من خلال الأعمال التي يقوم بها حتى تستطيع التحول أن هذا الشخص خير أم لا بالارتكاز على الكمال المتأتي من العقل ،وعليه كان الاحتكام هنا على العقل لا على الذات فالعقل هو السبيل الوحيد للوصول للكمال حسب رأي أرسطو.

كما أن الفلاسفة يروون (.....) أن الإنسان إنما ظهر في الوجود يوم ظهر الكائن المفكر فإن دلالة هذا بالنسبة لتحقيق الذات واضحة ، فتحقيق الذات بناء على هذا هو تحقيق الوظائف ،والقيم العقلية والروحية." 7 .ربط مفهوم الشخصية والإنسان بالعقل والفكر المؤدي لتحقيق الذات والوجود داخل هذا الكون ووسط باقي المخلوقات ، كما أشار رعيل من الفلاسفة إلى أن "الجسم سجن الروح وأنه بطبيعته عقبة في سبيل الحياة الخلقية والفكرية"8. وهنا ميل واضح وعلو لشأن العقل على حساب الجسد.

أما **سقراط** فقد كان له تصور خاص فقد كان يرى بأن "الوظيفة الأساسية للإنسان هي "أن يعرف نفسه (.....) ومن هنا اتجه سقراط إلى معرفة الذات ،ودعا إلى ضرورة معرفة الإنسان لنفسه كهدف أسمى للمعرفة"9.

وجه **سقراط** أسهم دراسته نحو الإنسان وقال بضرورة معرفة الإنسان لنفسه أولا قبل كل شيء ، حتى يستطيع التوافق مع غيره."وبشكل عام فإن الفيلسوف ديكارت يشترك مع ابن سينا في تصور مفهوم الشخص حيث يعتبر كل منهما أن النفس والذات المفكرة هما اليقين الأول والجوهر الوحيد"10.

3_ أنواع الشخصية الروائية في رواية "وطن من زجاج " لياسمينة صالح:

تنطلق الرواية في الأساس على الارتكاز الواضح على الشخصيات داخل صفحاتها ،وهذه الأخيرة لا تكون كلها في مكانة واحدة ،ولا تحتل نفس المرتبة في العمل ،أو عند الروائي أو الروائية فهي تنقسم إلى أقسام منها لاما يرتبط بالدور الذي تؤديه داخل الرواية ،وعلى هذا الأساس تنقسم إلى قسمين :**رئيسية** وأخرى ثانوية ،وهناك احتكام لحكم أخر وهو التطور الذي قد يطرأ عليها داخل العمل ،ومنه نكون أمام شخصية نمطية ،وأخرى مركبة لكن في هذه الورقة البحثية سنوجه أسهم الدراسة **للشخصية الرئيسية في رواية "وطن من زجاج "** ،وعليه ننطلق من الدور لا التطور الذي تنتزع الشخصية منه مكانتها داخل السرد ،وذلك من خلال بروزها وإثبات نفسها من خلال تسير الأحداث فتكون رئيسية ،وما غير ذلك ثانوية .

3_1 من حيث الدور :

- ✓ **الشخصية الرئيسية** :personnage principle

توكل مهمة السرد وتسير الأحداث ،وإعطاء المعلومات عن الشخصيات الأخرى غالبا للشخصية واحدة ،وأحيانا لأكثر ،وهي ما تعرف **بالشخصية الرئيسية** فهي " شخصية تتمحور عليها الأحداث و السرد ،والفكرة الرئيسية التي تنسج الحوادث ،وهي أيضا إيهام بموقف بطولي فردي"11.وهذا الكلام يؤكد على الأهمية البالغة ،والدَور البارز الذي تقوم به الشخصية الرئيسية فهي :"التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام (...) وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ،ولكنها دائما هي الشخصية المحورية "12 . التي تدور عليها كل الأحداث وهذا ما يلبسها وشاح التفرد عن غيرها من الشخصيات الأخرى . "ولكلَ شخصية روائية صفات تؤهلها لكي تكون لها دور في سير الرواية ،ويكون على عاتقها نجاح الرواية أو فشلها فالروائي الناجح هو الذي يبدع شخصيات قادرة على الديمومة وإقناع المتلقي ،وتثير التساؤلات الخفية ،وخلق زوايا التماهي و الانجذاب إلى تلك الشخصية بعينها "13.

فمهمة الروائي هي العمل على خلق شخصيات مميزة ،تؤثر في المتلقي /القارئ وتترك بصمتها فيه والتفاعل معها إما بالشفقة ،وإما بالحقد والنفور منها ،وهذا الأثر دليل واضح على مدى قدرة الروائي /الروائية على خلق شخصيات مؤثرة "(...) ولذلك اعتنى بها لأنها المفتاح الذي يمكن أن يفتح النص ضمن منظوره"14.وعليه وجب الاعتناء بهذا المفتاح فبإهماله يصعب فتح أبواب الرواية ،كما يصعب غلقها .

والشخصية الرئيسية هي أيضا :"شخصية أساسية في تكوين البنية وأحيانا تكون هي صانعة الأحداث من خلال ما تتسم به من علاقات و مظاهر داخل النص الروائي"15.فالأدوار التي تكلف بأدائها داخل الرواية هي من تعطيها مشعل القيادة .

- ✓ **تمظهرات الشخصية الرئيسية في رواية "وطن من زجاج "لياسمينة صالح:**
- ✓ **_ شخصية لاكامورا :**

أدت شخصية **لاكامورا** في رواية "**وطن من زجاج**" للروائية الجزائرية ياسمينة صالح ،دور البطولة ،مما أدرجها في هرم الشخصيات الاخرى ،فكانت الشخصية الرئيسية من خلال الأدوار التي قامت بها ،فهي منذ بداية السرد إلى نهايته متواجدة كصوت الراوي ،السارد للأحداث و المعَرف على الشخصيات الأخرى في إطار زماني ومكاني محددين .

لاكامورا هو شاب جزائري في العقد العشريني من عمره ،حفيد إقطاعي جزائري ،و إبن رجل هارب ،يعمل في الصحافة في زمن الموت المجاني _زمن العشرية السوداء _

يسرد لنا البطل الكثير من الأحداث المتعلقة به ،من طفولته إلى شبابه ،كما يخبرنا عن معاناته مع اليتَم فهو يتيم الأم ،ويتيَم الوطن ،ويتيم الحب ،فهو تتقاذفه ثلاثية الوطن /الحب /الموت ،كما أنه يعرفنا عن الشخصيات الاخرى بإعطائنا كم هائل من المعلومات عنها ،كشخصية رئيسية. "(...) تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ، ولكنها هي الشخصية المحورية "16. لكن في روايتنا نموذج الدراسة كانت **شخصية لاكامورا** هي الشخصية الرئيسية والبطل نفسه فهي "التي تدور حولها الأحداث ،وتظهر أكثر مع من الشخصيات الأخرى ،ويكون حديث الشخوص الأخرى حولها ،فلا تطغى أي شخصية عليها ،وإنما تهدف جميعا لإبراز صفاتها "17.فكانت الوسيلة التي بثت من خلالها الروائية أفكارها وأرائها .

فشخصية **"لاكامورا"**هي الصوت المعبر عن الواقع الجزائري المرير حينها ،وعن ما عانته البلاد من صراعات أهلية أسفرت عشرية عمياء ،كانت من أبشع الازمنة ،وهذا ما جعل من هذه الشخصية اللسان الناطق بحال البلاد ،وأهلها في إطار روائي فهي من أحدثت "التأثير الفعال (...) في تقديم الموقف و القضايا الإنسانية ، التي يطرحه العمل تقديما حيويا " 18.

أدى لطبع رواية "وطن من زجاج "بطابع التفرد ،فكانت معها بمثابة المشعل الذي ينير المعالم الخفية للشخصيات الأخرى رغم كل السوداوية في العمل ،وهي أيضا " الشخصية الفنية التي يصطفيها القاص ، لتمثيل ما أراد تصويره ،أو ما أراد التعبير عنه من أفكار و أحاسيس ،وتتمتع الشخصية الفنية المحكم بناءها في استقلالية الرأي والحرية داخل مجال النص الأدبي "19.تعد شخصية **"لاكامورا"** في رواية "وطن من زجاج" متفردة عن الشخصيات الاخرى ،فهي المتحكمة في زمام السرد داخل الرواية فهو "زعيم اللعبة السردية "20.

ومن تمظهرات هذه الشخصية داخل الرواية نجد:

"(...) ومتى كنا بخير ! كنت أقولها حين أجدني "أقتل الوقت "في مقهى المكان (...) أنا الذي لا تهمه التواريخ المعطلة ."21.تبدو هذه الشخصية من الوهلة الأولى متسائلة و متعجبة ،حائرة ومنه أيضا ما يشير على ذلك "ماذا أكتب ..؟ وجدتني أبتسم يومها لم أجد ردا يقنعني ،(...) ابتلعت ريقي ... كنت أفكر بيني وبين نفسي عن إجابة يمكن قولها كرد عفوي عادة حينما يسأل جزائري من أنت يقول بعفوية "والو" REIN ! ليعني

أنه لا شيء تماما (...) يا إلهي .. كم يبدو العمر خاليا من الجدوى !"22.يتجسد هنا بشكل واضح شعور البطل باللاجدوى واللاوجود الذي رافقه من بداية الرواية إلى نهايتها كرؤية سوداوية لما يجري من حوله من أحداث دموية .ومثله:"لعلي أفكَر في تفاصيل البداية التي كانت تطاردني كما تربطني إلى قناعاتي القديمة ،بأني لا أمثل شيئا في النهاية ! "23. وفي موضع أخر يتساءل عن نفسه قائلا :"من أنا ؟ في العاشرة من العمر بدأت تتبلور أمامي أبعاد القرية النائية ،بتفاصيلها ،و مدرستها الوحيدة التي كان يرسلني إليها جدي لأتعلم أشياء لم تكن تعنيني في النهاية ،ولعل المعلم انتبه إلى عدم اكتراثي بالقدوم إلى المدرسة "24.

وهنا إشارة إلى أن لا مبالاة البطل بالأشياء،كان منذ الصغر فنمى هذا الشعور ومعه وتزايد عند الكبر ومنه أيضا(...) حين بلغت العاشرة من العمر لم تعد تعنيني تساؤلات الناس ،ولم يكن يعنيني أن أفسَر أسباب العلاقات التي تبدأ عادية أو تافهة ،وتتحول إلى قوية ومهمة "25.تحدث هنا عن معاناته في الطفولة ،ما أدى لحدوث أحداث جدَ مهمة ساهمت كثيرا في تكوين شخصيته ،والدفع بعجلة السرد بفضل تناوب الأحداث ،وعلى هذا الأساس "توصف الشخصيات بأنها رئيسية عندما تؤدي وظائف مهمة في تطوير الحدث ،وبالتالي يطرأ تغيير عن مزاجيتها وكذلك على شخصياتها "26.

وهكذا كانت شخصية البطل في روايتنا نموذج الدراسة ،ومن ذلك نجد " مع الوقت صار الناس يطلقون علَي لقب لقبا غريبا **لاكامورا** ! وشيئا فشيئا فهمت أن **لاكا مورا** تعني ببساطة من لا حق له في الموت براحة !"27. هكذا ارتبط لقب البطل المسند إليه في كل الرواية بالموت / النهاية ، وليست أي نهاية ، بل موت لا راحة معه .

الخاتمة:

نقف في نهاية هذا البحث على ملخص الدراسة أن الارهاب في الجزائر ،كان له تأثير كبير على المبدعين وهذا ما ترجم من خلال معاناة الشخصية الرئيسية **لاكامورا** في مدونة الدراسة ،فكان للمثقف خاصة الصحفي نصيب وافر من تلك المعاناة المؤدي لمصير واحد وهو الموت /راحة الذي لم يحصل عليه **لاكامورا** وبالتالي لم يرتاح،وهذا ما جسدته رواية ياسمينة صالح "وطن من زجاج "كون بطلها شاب صحفي عانى الكثير من التهديدات والضغوطات ،وعايش استشهاد الكثير من زملائه.

ومنه نصل لجملة من النتائج وهي :

_ إن غموض الشخصية الرئيسية _لاكامورا _ جذب القارئ وجعله يرغب في المشاركة الفعالة في هذا العمل من خلال فعل القراءة .

_ أن شخصية لاكامورا كانت عينة من عينات الشباب الصحافي المثقف ،الذي عانى في الجزائر في فترة الإرهاب ،_ إن تصوير ياسمينة صالح للشخصية البطلة ،كان يحمل معه دلالات موحية هدفها تصوير الواقع الجزائري التسعيني الأليم . . _ أن شخصية لاكامورا خلقت صراعا وإثارة وحيوية مما ساهم في تصعيد الأحداث ممَا ألصق فيها دور الشخصية الرئيسية بامتياز.

_ مقترحين أنه على الروائي الجزائري /الروائية الغوص أكثر في مثل هذا الموضوع والإشارة اليه كنوع من التحدي ومواجهة الذات للقضاء نهائيا عن ترسباته النفسية التي لزالت لحد الان تشكل عقد نفسية للشعب الجزائري ككل ما بالك بالمبدع باعتباره اكثر إحساسا .و أنه من خلال استقراء هذه الشخصية المعقدة ، يولد لديك شغف للغوص في عوالم هذا النتاج الروائي كسبب واضح من أسباب النزوع للدراسة على هذا الموضوع كنوع من أنواع التشكيل الجديد للشخصية الرئيسية الغامضة والمليئة بالعقد النفسية .

_ ان شخصية لاكامورا تعبر عن الروائية ياسمينة ، فهي أيضا صحفية ومن عائلة ثورية منها المجاهد ومنها الشهيد ولذلك كان التعبير عن المعاناة صادقا .

_ الشخصية الرئيسية ارتبطت بثلاثية :الموت /الوطن /والحب ولكنها لم تحصل علة أيَ منها .

هوامش:

1_ محمد الهلالي وعزيز لزرق، الشخص، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، (د-ط)، (د،ت)، ص 10-11.
2_سيد محمد غنيم، الشخصية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د،ط)، (د،ت)،ص 03.
3_حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء ،الزمن ، الشخصية)، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ، المغرب ، ط2009،2،ص213.
4_ ميشال زيرافا،الاسطورة والرواية ،ترجمة وتحقيق صبحي حديدي،دار الحوار للنشر والتوزيع،(دط)،1985،ص16.
5__ حميد لحميداني، بنيته النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط3، 2000، ص 50.
6_ كامل محمد محمد عويضة، علم نفس الشخصية، مراجعة محمد رجب السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص13
7_ المرجع نفسه، ص 14.
8_ المرجع نفسه ، ص 23.
9_ سيد محمد غنيم، سيكولوجية الشخصية (محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، (دط)، (دت)، ص 16.
10_ ساجدة أبو صوي، مفهوم الشخصية في الفلسفة، تاريخ الزيارة 2019/06/29 على الساعة 18:00 Htpp : //mawdoo3.com.
11_ سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ط1، 1985،ص 126.
12_ إبراهيم فتحي ، معجم المصطلحات الأدبية ،المؤسسة العربية للناشرين المتحدين ، تونس، (دط) ، 1986، ص212.
13_ منال عواد مفلح العرقان ، البنية السردية في أعمال هاشم غرايبة الروائية ،إشراف خليل الشيخ ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية وأدابها ، جامعة أل البيت،الاردن ، 2010_2011، ص03 .
14_ المرجع نفسه ، ص 04.
15_ عباد عبلة ،شعرية السرد في روايتي "اعترافات حامد المنسي "و"الروابي الجميلة "لأزهر عطية ،اشراف عمرو عيلان ،(ماجستير)،كلية الأداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم اللغة العربية وآدابها ، تخصص الأدب الحديث والمعاصر ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ،الجزائر ،2012/2011، ص90.
16_ صبيحة عودة زعرب ، غسان كنفاني (جماليات السرد في الخطاب الروائي)، مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1، 2006،ص131.
17_ عبد القادر أبو شريفة ، حسين لافي قزق ،مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر ،عمان ،الأردن ،ط4، 2008، ص 135.
18_ روجر_ب_ هينكل ، قراءة الرواية ،ت صلاح رزق ،دار غريب ،القاهرة ، مصر ،ط1، 2005،ص 186.
19_ عبد المالك مرتاض ، تحليل الخطاب السردي (معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية "زقاق المدق"، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، (دط) ،(دت) ،ص 143.
20_ أحمد رحيم ،المصطلح السَردي في النقد الأدبي الحديث ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1،2012،ص 386.
21_ ياسمينة صالح ، وطن من زجاج (رواية)، منشورات الإختلاف ،الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ط1،2006،ص 10،11.

22_ المصدر نفسه ، ص 26،27.
23_ المصدر نفسه ، ص 28.
24_ المصدر نفسه ، ص32، 33.
25_ المصدر نفسه ،ص 34،35.
26_ جورج لوكاتش ، دراسات في الواقعية ، ترجمة نايف بلوز منشورات وزارة الثقافة ،بيروت ،لبنان ،ط1985،3ص31.
27_ ياسمينة صالح ، وطن من زجاج ، ص37.